

36- شرح الإتقان للسيوطى | النوع ٩٦-٨٦ | ١/١٥٤٤١ يوم

الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله. واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين.
اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام والاخوات الفاضلات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:00

وحياتكم الله في هذا اللقاء المبارك. لقاء قراءة كتاب الاتقان في علوم القرآن للحافظ السيوطي رحمه الله وهذا اليوم هو يوم الاربعاء الموافق للاول من شهر محرم من عام خمسة واربعين - 00:00:20

اربع مئة وalf من الهجرة. النوع الذي بين ايدينا اه من انواع علوم القرآن عند السيوطي. هو النوع الثامن والسبعين وهو يتعلق في جدل القرآن. وهذا المجلس هو المجلس الثالث والستون من مجالس قراءة هذا - 00:00:40

كتاب يقول السيوطي رحمه الله تعالى النوع الثامن والستون في جدل القرآن جاء المجادلة والجدال والجدل وبين يعني المجادلة الحسنة المقبولة. والمجادلة السيئة المردودة فالقرآن يعني تعرض للجدل والجدال والمجادلة واحبر سبحانه وتعالى - 00:01:00

آ او امر نبيه صلى الله عليه وسلم ان يجادل بالتي هي احسن وجادلهم بالتي هي احسن. وقالوا ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن. فالمجادلة مشروعه ولكن بضوابط وحدود - 00:01:40

هذه مشروعة ومجادلة اهل الباطن يعني لادحاض الباطن واقامة الحق واظهاره امر ومطلوب القرآن اوضح ذلك. وجادل هؤلاء وناقشهم وحاورهم واقام الحجة عليهم في اساليب مختلفة وطرق متنوعة وايضا - 00:02:00

حضر من يجادل في الله بغير علم. ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير. وحضر ونهى وبين وبين ايضا عاقبة المجادلة في الله يجادلون يجادلون في الله وبين وحضرهم - 00:02:30

يعني ابطن حجتهم. طيب. اه الجدل والجدل والمحاورة والمناقش والنقاش وهذه مثل ما ذكرنا تكلم عنها العلماء. وايضا تكلم عنها من الف في علوم القرآن. ومنه السيوطي رحمه الله تعالى. يقول السيوطي افرده بالتصنيف اي في الجدل. نجم الدين الطوفي - 00:02:50

نجم الدين الطوفي هذا من علماء الاصول. وله كتاب اسمه علم علم الجدل في علم الجدل. الجدل هو الفرج. او قال علم الجدل علم الجدل في علم الجدل. علم اي نعم علم الجدل في علم الجدل - 00:03:20

متاخر في القرن الثامن الف كتابه هذا في الجدل. قال العلماء يقول السيوطي قال العلماء عندما هو ينقل هذا الكلام من البرهان في علوم القرآن الزركشي يقول قد اشتمل القرآن العظيم على جميع انواع البراهين والادلة وما من برهان ودلالة - 00:03:50

تقسيم وتحديد يعني يبني من كليات المعلومات العقلية والسمعية الا وكتاب الله قد نطق به. لكن اورده على عادة العرب دون دقائق طرق المتكلمين للمررين يعني ليس فيه غموض طريقة المتكلمين قال لي امررين اولا بسبب ما قاله سبحانه وتعالى وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم - 00:04:20

المنهج منهج متبوع هو بيان الحق بحسن الطرق واسهلها والانبياء كانوا يرسلون بما بالسنة قومهم الواضحة. والثاني ان الماء الى دقيق

المحاجة هو العاجز الذي يبحث عن الطرق الملتوية والضعيفة والحقيقة التي لا يفهمها الكثير يقول هذا عاجز عن اقامة الحجة

بالجليل - 00:04:50

اي بالواضح من الكلام فان من استطاع ان يفهم بالاوضح الذي يفهمه الاكترون لم ينحط لم ينحط الى الاغمض الذي لا يعرفه الا القلون. ولم يكن ملغزا. ان - 00:05:20

اللغاز فاخرج تعالى مخاطبته في محاجة خلقه في اجل صورة لتفهم العامة من جليلها ويقنعهم ما يقنعهم وتلزمهم الحجة. وتفهم الخواطر من اثنائها ما يربى على ما ادركه فهم الخطباء. يعني خلاصة الكلام ان القرآن في من ان منهج القرآن في الجدل - 00:05:40 المسالك الواضحة. الواضحة التي يعرفها يعني عامة الناس وخاصة الناس. والعلماء بخلاف اهل الكلام والجدل اهل الكلام انهم يبحثون عن في مواجهاتهم عن عن الطرق الدقيقة التي لا يفهمها - 00:06:10

الكثير من الناس يقول قال ابن ابي ابن ابي الاصبع زعم الجاحظ ان المذهب الكلامي لا يوجد منه شيء في القرآن. قال وهو مشحون به وتعريفه انه تعريفه اي الجدال - 00:06:30

انه احتاج المتكلم على ما يريد اثباته بحجة تقطع المعاند له تقطع معاندة له فيه على على طريقة ارباب الكلام. ومنه نوع منطقى يستنتاج منه النتائج الصحيحة للمقدمات الصادقة فان الاسلاميين من اهل هذا العلم ذكروا ان من اول سورة الحج الى قوله وان الله يبعث من في القبور - 00:06:50

خمس نتائج. او ذكرها خمس نتائج تستنتج من عشر مقدمات او كأن هنا يرد يقول او ان الجاحظ يقول او ان المذهب الكلامي والجدال والمنطق ليس موجودا في القرآن فرد عليه قال لا. هو موجود ولكن بطريق واضحة جدا. ويدرك لنا الان مثلا واضحا حول - 00:07:20

سورة الحج في مقدمتها او في اول سورة الحج. في اقامة الحجة على من ينكر البعث يقول هنا قوله تعالى ذلك بان الله هو الحق لانه قد ثبت عندنا بالخبر - 00:07:50

انه تعالى اخبر بزلزلة الساعة معظمها لها وذلك مقطوع بصحته لانه خبر اخبر به من ثبت صدقه عن من ثبتت قدرته من قول الينا بالتواتر فهو حق. ولا يخبر بالحق عما سيكون الا الحق فالله - 00:08:10

الله هو الحق. يقول واحب تعالى ايضا انه يحيي الموتى. لانه اخبر عن عن احوال الساعة لانه اخبر عن عن احوال الساعة لما اخبر وحصول فائدة هذا الخبر موقوفة على احياء الموتى - 00:08:30

ليشاهدوا تلك الاحوال او تلك الاحوال التي التي يعملها التي يعملاها الله من اجلهم. وقد ثبت نعم وقد ثبت انه قادر على كل ومن الاشياء احياء الموتى. فهو يحيي الموتى واحب انه على كل شيء قادر. لانه اخبر ان من - 00:08:50

ان من من يتبع الشيطان ومن يجادل فيه بغير علم يذقه عذاب السعير ولا يقدر على ذلك الا من هو على كل شيء قادر. وهو على كل شيء قادر. واحب تعالى ان الساعة اتية لا رب فيها. لانه - 00:09:20

احب بالخبر الصادق انه خلق الانسان من تراب. الى قوله لكي لا يعلم بعد لكي لا يعلم من بعد علمي شيئا وضرب لذلك مثلا بالارض الهايدة التي ينزل عليها الماء فتهتز وتربو وتنبت من كل زوج - 00:09:40

بهيج ومن خلق الانسان على ما اخبر به فاوجده بالخلق ثم اعدمه بالموت ثم يعيده بالبعث واوجد ثم يعيده بالبعث واوجد الارض العدم فاحياؤها بالخلق ثم اماتها بال محل اي تصبح محلة اي ميتة ثم احياؤها بالخصب - 00:10:00

وصدق خبره في ذلك كله بدلالة الواقع المشاهد على على المتوقع الغائب حتى انقلب الخبر عيانا. صدق خبره في الاتيان بالساعة. ولا يأتي بالساعة الا من يبعثهما في القبور لانها عبارة عن مدة يقوم فيها الاموات للمجازاة فهي اتية لا رب فيها. وهو سبحانه يبعث من في القبور - 00:10:30

انتهى وقال غيره هذا كلام ابن ابي الاصبع انتهى. وقال غيره استدل سبحانه على الجسماني بظروف احدها قياس الاعادة على الابتداء. كما بدأكم تعودون. كما بدأنا اول خلق نعيده بالخلق الاول؟ يقول ثانية قياس الاعادة. على خلق السماوات والارض بالطريق

اوليس الذي خلق السماوات والارض بقدر؟ ثالثها قياس الاعادة على احياء الارض بعد موتها بالمطر والنبات رابعها قياس الاعادة على اخراج النار من الشجر الاخضر. وقد روى الحكم وغيره ان ابى ابن خلف وهو احد زعماء كفار مكة جاء بعظام بعظام ففته - 00:11:30

فقال للرسول صلى الله عليه وسلم يا محمد ايحيى الله هذا بعد ما بري ورمى فانزل الله قل فيها الذي انشأها اول مرة. فاستدل سبحانه وتعالى برد النشأة الاخرى الى الاولى. والجمع بينهما بعلة الحدوث. ثم زاد - 00:12:00

الحجاج بقوله الذي جعل لكم من من الشجر الاخضر نارا. وهذه في غاية البيان. في الشيء الى نظيره والجمع بينهما من حيث تبديل الاعراض عليهم بقوله واقسم بالله جهد ايمانهم لا يبعث الله من يموت بلى. وتقريرها ان اختلاف المخالفين في الحق لا يوجب -

00:12:20

الى الحق في نفسه وانما تختلف الطرق الموصلة اليه. والحق في نفسه واحد. فلما ثبت ان انها هنا حقيقة موجودة لا محالة ولا سبيل لنا في في حياتنا الى الوقوف عليها وقوفا يوجب - 00:12:50

الائتلاف ويرفع عنا الاختلاف اذ كان الاختلاف مركزا في في فطرنا وكان لا يمكن ارتفاعه وزواله الا بارتفاع هذه الجبلة ونقلها الى صورة غيرها صح ضرورة ان لنا حياة اخرى غير - 00:13:10

وهذه الحياة فيها يرتفع الخلاف والعناد وهذه هي الحالة التي وعد الله بالمصير اليها. فقال رجعنا ما في صدورهم من غل. وقد صار الخلاف الموجود كما ترى اوضح دليل على كون البعث الذي ينكره المنكرون - 00:13:30

قرر ابن السيد. اه قد نعم قال اوضح دليل على كون البعث الذي ينكره المنكرون يقول كذا قرره ابن السيد. للسيد له كتاب اسمه الانصار للتنبيه على المعاني طيب يقولون ذلك ومن ذلك الاستدلال على ان صانع العالم - 00:13:50

واحد من دلالات التمانع المشار اليها في قوله لو كان فيهما الة الا الله لفسدتا. لانه لو كان للعالم صانعان لكانا لا يجري تدبيرهما على نظام. ولا يتسرق على احكام ولكن العجز يلحقهما او احدهما. وذلك لانه - 00:14:20

لو اراد احدهما احياء جسمه واراد الاخر اماتته فاما ان تنفذ ارادتهما فيتناقض لاستحالة الفعل ان فرض الاتفاق او الامتناع اجتماع الظدين ان فرض الاختلاف. واما ان لا تنفذ ارادتهما - 00:14:40

يؤدي الى عزهما او لا تنفذ ارادتهما احدهما فيؤدي الى عزه والاله لا يكون عاجزا هذا ما يسمى بجليل التمانع. وهو دليل عقلي وجداول ومجادلة واضحة الان ينتقل المؤلف الى فصل في في الجدل ويبين لك الانواع التي - 00:15:00

اصطلاح عليها علماء الجدل وقد ذكرها القرآن او ذكر شيئا منها. من هذه انواع ما يسمى بالصبر والتقسيم يعني اصبروا المسألة وتذكر كل ما فيها تصريرها صبرا دقينا و تستقرئها ثم تقسمها الى اجزاء او - 00:15:30

اذكر الاقسام التي تشتمل عليها ثم تبطلها واحدا واحدا حتى يثبت ما تريده. يقول ومن ذلك قوله تعالى ثمانية ازواج حصل لك الانعام التي كان المشركون يحرمون شيئا منها ويحلونه قال لهم الله عز وجل تعالى - 00:15:50

هذه الانعام التي انت تقولون هذه الانعام التي تعرفونها. هي لا تخرج عن ثمانية اصناف. ثمانية اصناف الابل والبقر والغنم بنوعيه الصأن والمعز. هذه اربعة ذكور واثاث ثمانية ليس لها تاسع. قال الكفار حرموا ذكور الانعام تارة واثاثة اخرى. رد تعالى عليه - 00:16:10

بطريقة الصبر والتقسيم. فقال ان ان الخلق لله. خلق من كل زوج مما ذكر ذكرا واثثى. فمما جاءت ما ذكرتم اي ما علته؟ لا يخلو اما ان يكون من جهة الذكورة او الانوثة او اشتمال الرحم الشامل لهما - 00:16:40

او لا يدرى له علمه وهو التعبدى. فان اخذ ذلك عن الله والأخذ عن الله اما بوحى او ارشاد رسول او سمع كلامه ومشاهدة تلقي ذلك عنه. وهو معنى قوله ام كنتم شهداء اذ وصاكم الله بهذا. فهذه وجوه التحرير - 00:17:00

لا تخرج عن واحد منها. وال الاول يلزم عليه ان يكون جميع الذكور حراما. والثانية يلزم عليه ان يكون جميع الاناث حراما. والثالث لزموا عليه تحريم الصنفين معا. فبطل ما فعلوه من تحريم بعض بعض في حالة وبعض في حالة. لان العلة - 00:17:20

ما ذكر تقتضي اطلاق التحرير والاخذ عن الله بلا واسطة. العلة تقتضي اطلاق التحليم والاخذ عن باطل ولم يدعوه وبواسطة رسول كذلك. لأن انه لم يأتي اليهم رسول قبل النبي صلى الله عليه وسلم. واذا بطر جميع ذلك ثبت المدعى وهو انه ما قالوه - 00:17:40

على الله ووالله. هذى طريقة ما يسمى بالصبر والتقسيم طيب يقول ومنها من الاساليب الجدال القول بالوجب قال ابن وحقيقته رد رد كلام الخصم من فحوى كلامه. وقال غيره وهو قسمان احدهما - 00:18:10

ان تقع صفة في كلام الغير كنایة عن شيء اثبت له حكم فيثبتها لغير ذلك الشيء. قوله تعالى يقولون لئن رجعنا الى المدينة ليخرجون الاعز منها الاذل. قال الله عز وجل ولله العزة - 00:18:40

والرسول والمؤمنين. فالاعز وقعت في كلام المنافقين كنایة عن فريقهم. والاذل عن فريق المؤمنين واثبت المنافقون لفريقيهم اخراج المؤمنين من المدينة. فاثبت الله في الرد عليهم صفة العزة. لغير فريقهم وهو الله - 00:19:00

ورسوله والمؤمنون. وكأنه قيل صحيح ذلك ليخرجون الاعز منها الاذل. لكن هم الاذل لكن هم الاذل المخرج والله ورسوله الاعز المخرج. والثاني حمل الاخذ وقع في كلام الغير على خلاف مراده مما يحتمله بذكر متعلقه ولم ارى من اورد له مثلا من القرآن وقد ظفرت بایة منه - 00:19:20

منه وهي قوله تعالى ومنهم الذين يؤذون النبي ويقولون هو اذن هو اذن قل هو قل خير لكم. يقول الثاني حمل لفظ وقع في كلام الغير على خلاف مراده. مما - 00:19:50

لا يحتمل بذكر متعلقه يقولون هم ان الرسول صلى الله عليه وسلم يأذن يأذن دائما يعني يتسامح ويأذن لمن عنده عذر وليس عنده عذر فهو يعني كثير الاذن لا يمانع من الاذن - 00:20:10

ايوا اتوا به على صفة انه يعني ضعيف ولا يقدر. فرد القرآن يقال نعم هو اذن لكنه اذن خير لكم قال ومنها التسليم وهو ان يفرظ المحال اما منفيا او او مشروطا بحرف الامتناع لولا المذكور - 00:20:30

ممتنع الوقوع لمتنع وقوع شرطه. قال ثم يسلم وقوع ذلك تسلیما جدیا ويدل على عدم فائدة ذلك على تقدیر وقوعه قوله تعالى ما اتخاذ الله من اذاه ما اتخاذ الله من ولد وما كان معه من الله - 00:20:50

اذا لذهب كل الله بما خلق. ولا على بعضهم على بعض. المعنى ليس مع الله من الله ولو ولو سلم ان معه سبحانه الله ان معه سبحانه الها لزم من ذلك التسلیم ذهاب كل الله بما من الاثنين بما خلق - 00:21:10

وعلو بعضهم على بعض فلا يتم في العالم امر ولا ينفذ حكم ولا تنتظم احواله. والواقع خلاف ذلك ففردوا الهاين فصاعدا محال لما يلزم منه المحال. قالوا من انواع الجدل في القرآن - 00:21:30

الاسجال وهو الاتيان بالفاظ تسجل عن مخاطب. وقوع ما خوطب به. قوله تعالى ربنا واتنا ما وعدتنا على يعني انت وعدتنا فاتنا ما بما وعدتنا. وكذلك قوله تعالى ربنا وادخلهم وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم - 00:21:50

يعني انت وعدتهم بادخال الجنة ادخلهم. فان في ذلك اسجالا بالایتاء والادخال. حيث وصف بالوعد من الله الذي الى يخلف وعده. ومنها الانتقال وهو ان ينتقل المستدل الى الاستدلال - 00:22:10

الى الى استدلال غير الذي كان اخذها فيه لكون الخصم لم يفهم وجه الدلالة من الاول كما جاء في مناظرة الخليل الجبار. لما قال له ربي الذي يحيي ويميت. يعني انتقل من دليل الى دليل. فقال الجبار انا احيي الميت - 00:22:30

انت تقول ان ربك يحيي ويميت انا يحيي ويميت. ثم دعا بمن وجب عليه القتل فاعتقه. ومن لا يجب عليه فقتله. فعلم الخليل انه لم يفهم معنى الاحياء والامانة. او - 00:22:50

ذلك وغالظ بهذا الفعل فانتقل عليه السلام باسم الله لا يجد الجبار له وجهها يتخلص منه يتخلص به منه فقال فان الله يأتي بالشمس من مشرق فاتي بها من المغرب فانقطع الجبار وبهت ولم يمكنوا ولم - 00:23:10

ان يقول انا الاتي بها من المشرق لان من هو احسن من هو احسن منه قال ومنها اي من اساليب الجدل في القرآن المناقضة وهي تعليق

امر على مستحيل اشارة الى استحالة وقوعه. كقوله تعالى ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط. ومنها مجازة الخصم

- 00:23:30

بان بان يسلم بعض مقدماته حيث يراد تبكيته والزامه كقوله تعالى قالوا ان انتم الا بشر مثلنا تريدون ان تصدون عما كان يعبد اباونا فأتونا بسلطان مبين. قالت لهم رسول نحن الا بشر مثلكم - 00:24:00

فقوله ان نحن الا بشر مثلكم فيه اعتراف. الرسل بكونهم مقصورين على البشرية. فكأنهم سلموا انتفاء الرسالة وليس مرادا به هو من مجازة الخصم ليعثر فكأنهم قالوا ما ادعيتم من كوننا بشرًا حق لا ننكره ولكن هذا لا - 00:24:20

ان يمن الله علينا بالرسالة. طيب هذا ما يتعلق موضوع الجدل والمتبني للقرآن الكريم في مناقشته ومحاورته ومجادلته اعدائه والكفار وايضا لاهل الكتاب في ايات كثيرة يظهر له يعني اسلوب القرآن في - 00:24:40

الجدر وانه سلك هذه الطرق التي ذكرها هنا وقد ذكر لها بعض الامثلة ولكن لو تتبعنا القرآن يعني في محاوراته وفي جداله ومناقشته لوجدنا امثلة اكثرا من ذلك. طيب عندها النوع الذي يليه النوع التاسع والستون فيما وقع في القرآن من الاسماء والكنى والألقاب - 00:25:10

وهذا النوع في الحقيقة هو نوع من من ملح العلمي وليس من اساسيات العلم وليس وراءه كبير فائدة انهم يذكرون من ملح العلم يعني اسماء الاسماء الواردة في القرآن ما انواعها؟ وآ - 00:25:40

فائدة ذكرها ونحو ذلك. كذلك هل في القرآن هنا يكتن بها احد؟ مثل ابي لهب. او هناك القاب مثل يعني ذو القرنيين او نحوه. هذا الذي يربى ان يصل اليه. المؤلف والاسماء مختلفة. اسماء مسلمين - 00:26:00

واسماء كفار واسماء صالحين واسماء انببياء واسماء الشيطان واسماء كذا واسماء كذا واسماء بقاع اماكن ونحو ذلك. لكن تأخذ يعني ندخل على هذا النوع على عجلة لانه واضح جدا يقول في القرآن من اسماء الانبياء والمرسلين خمسة خمس وعشرون اي نعم خمسة وعشرون اسماء هم - 00:26:20

مشاهيرهم يعني كأنه يقول ان الانبياء والمرسلين كثيرون جدا. والله سبحانه وتعالى اخبر قال منهم من قفصنا عليكم ومنهم من لم نقتصص عليكم لكن الذين الذين سماهم الله في القرآن هم خمس هم خمسة وعشرون نبيا. يقول اولهم ادم ابو البشر - 00:26:50

يقول ادم على وزن افعى. مشتق من الادمة ولهذا ولد منع من الصرف. الادمة هي السمرة. سمي ادم لسماته طيب يقول الجواليفي اسماء الانبياء كلها اعجمية الا اريعة. ادم وصالح وشعيب - 00:27:10

وشعيب محمد وبعضاهم يقول يعني صالح وهو وشعيب محمد الذين عاشوا في الجزيرة العربية وادم اولهم طيب يقول اخرج ابن ابي حاتم من طريق ابي الضحى عن ابن عباس قال انما سمي ادم لانه خلق من اديم الارض - 00:27:40

وقال قوم هو اسم سرياني اصله ادم وزني ادم لوزني خاتم. عذب بحذف الثانية وقال الثعلبي التراب بالعبرانية ادم فسمي وسمي ادم به قال ابن ابي خيتمة ان ادم عاش تسع مئة تسع مئة سنة وست وستين - 00:28:11

وقال النووي في تهذيبه اشتهر في كتب التواريخت انه عاش الف سنة. طيب نوح عليه السلام قال الجوال يقين هو اه هو اعجمي معرض زاد الكلمان ومعنى بالسرياني الساكن. وقال الحاكم في المستدرك انما سمي نوح - 00:28:41

لكثرة بكائه على نفسه. واسمه عبدالغفار. قال واكثر واكثر الصحابة على انه قبل ادريس وقال غيره ونوح ابن لمح بفتح اللام لمح وسكون الميم بعدها كاف متوفى متولى بفتح الميم - 00:29:03

تشديد طيب اه ابن اخنوح قال وهو ادريس فيما يقال وروى الطبراني عن ابي ذر قال قلت يا رسول من اول الانبياء؟ قال ادم؟ قلت ثم من؟ قال نوح. وبينهما عشرة قرون. وفي المستدرك عن ابن - 00:29:33

باسم قال كان بين ادم ونوح عشرة قرون. وفيه عنه مرفوعا بعث الله نوح لاربعين سنة فلبت في قومه الف الف سنة الا خمسين عاما. ادعوهن وعاش بعد الطوفان ستين سنة حتى كثر الناس وفسروا - 00:30:03

وذكرني وذكر ابن جرير ان مولد نوح كان بعد وفاة ادم بمئة وستة بمئة وستة وعشرين عاما. وبالتهديد ان اطول الانبياء عمرا انه

اطول اي ادم. الله اعلم بذلك. الثالث ادريس. قيل انه قبل نوح - [00:30:23](#)

قال ابن اسحاق كان ادريس اول كان ادريس اول هدي اول بني ادم اعطي النبوة. وهو اخنوح ابن يرد ابن مهالي ابن انوش ابن قينان ابن ادم وقال وهب وهب ابن المنبه ادريس جد نوح الذي يقال له - [00:30:43](#)

اخنوح وهو اسم وهو اسم شرياني. وقيل عربي مشتق من الدراسة لكترا درسه الصحف ادريس ومن وفي المستدرک بسند واهن عن حسن عن سمرة كان نبي الله صلى الله عليه وسلم ادريس ابيض طويلا - [00:31:13](#)

ضخم البطن عريض الصدر. قليل قليل شعر الجسد. كثير شعر الرأس. وكانت احدى عينيه اعظم من الاخرى وفي صدره نكتة بياض من غير برص. فلما رأى الله من اهل الارض ما رأى من جورهم واعتدال - [00:31:33](#)

واعتدائهم في امر الله رفعه الله الى السماء السادسة. فهو حيث يقول ورفعناه مكانا عليا وذكر ابن خطيبة انه رفع وهو ابن ثلاث مئة وخمسين سنة وفي صحيح ابن حبان انه كان نبيا رسولها - [00:31:53](#)

اول من خط بالقلم وفي المستدرک عن ابن عباس قال كان فيما بين نوح وادريس الف سنة يعني هذى كلها ايتها الاخوة والاخوات. يعني اخبار تاريخية لا يتربى عليها كبير فائدة. ولذلك نحن نقرأها - [00:32:13](#)

ويعني مثل ما ذكرنا ملح من ملح العلم لا يترك اية كبير فائدة وانما يعني قراءة كما نقرأ كتب التاريخ. ابراهيم عليه السلام قال الجوالبيقي هو اسم قديم ليس بعربي وقد تكلم - [00:32:33](#)

وقد تكلمت به العرب على وجوه اشهرها ابراهيم وقالوا ابراهيم وقرأ به في السبع وابرهم وابرهم لحذف الياء وابرهم وابرهم وهو اسم سرياني معناه اب رحيم وقيل مشتق من البرهمة وهي شدة النظر. حكى في عجائبه وهو ابن ازر - [00:32:53](#)

واسمه تارح ابن ناحور ابن شاروخ ابن راغو ابن فالخ ابن عابر ابن شالخ ابن ارفش ارفش ابن سام ابن نوح قال الواقعى ولد ابراهيم على رأس الفي سنة من خلق ادم - [00:33:23](#)

وهو المستدرک من طريق ابن المسيب عن ابي هريرة قال اختتم ابراهيم بعد عشرين ومئة سنة مات ابن مثني سنة. وحكى النwoي وغيره قولا انه عاش مئة وخمسة مئة وخمسة وسبعين سنة - [00:33:53](#)

اسماعيل وهو ابنه. من هاجر. قال جوالبيقي ويقال بالنون اسماعيل بالنون اسماعيل وغيره وهو اكبر ولد ابراهيم من هاجر. واسحاق هو اخو ابراهيم اخو اسماعيل ابن ابراهيم ولد بعد اسماعيل بأربع عشرة سنة وعاش مئة وثمانين سنة - [00:34:13](#)

وذكر ابو علي بن مسطويه في كتاب نديم الفريد ان معنى اسحاق بالعمرانية الضحاك يعقوب وابن اسحاق جده ابراهيم. وهو مسمى باسرائيل. عاش مئة وسبعة واربعين سنة. ويوفى ابنه يوسف ابن يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم. في صحيح مسلم او في صحيح ابن حبان - [00:34:43](#)

من حديث ابي هريرة مرفوعا الكريمة ابن الكريمة يوسف ابن يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم. والمستدرک عن ان يوسف القى في الجب وهو ابن اثنتي عشرة سنة. ولقي اباها بعد الثمانين. وتوفي وله مئة وعشرون سنة - [00:35:13](#)

وفي الصحيح انه اعطي شطر الحسن شطر الحسن اي قال بعضهم وهو مرسى لقوله تعالى ولقد جاءكم ليوفى ابن ماتان. وقيل ليس هو يوسف ابن يعقوب بل يوسف ابن افرائين ابن يوسف - [00:35:33](#)

بن يعقوب ويشبه هنا هذا بما فيه او يشبه هذا بما فيه العجائب للكرامان في قوله ويرث من ال ان الجمهور على ان يعقوب ابن ماتان وان وان امرأة زكريا كانت اخت مريم بنت عمران - [00:36:03](#)

قال والقول بانه يعقوب بن اسحاق ابراهيم غريب انتهى. وما ذكر انه غريب هو المشهور والغريب اول ونظيره في الغرابة قول نوف البكالي ان موسى المذكور في سورة الكهف في قصة الخظر هو ليس - [00:36:23](#)

موسى بنى اسرائيل بل موسى ابن منشا ابن يوسف وقيل ابن اثريائين ابن يوسف وقد كذبه ابن عباس في ذلك واشد من ذلك غرابة ما حكاه النقاش والمواردي ان يوسف المذكور في سورة غافر غافر من الجن. من الجن بعثتنا الله رسولها اليهم - [00:36:43](#)

وما حكاه ذنوب عسكر ان عمران المذكور في ال عمران هو والد موسى لا والد مريم وفي يوسف ست لغات. تثبيت السين يوسف

يوسف يوسف. مع الياء. والهمز. والصواب انه - 00:37:03

عجمي لا اشتقاق له. لطف هو ابن اسحاق وهو لوط بن هارون بن ازر لوط قال ابن اسحاق هو لوط ابن هارون ابن ازر. يعني ابن اخ ابراهيم. ازر ابو ابراهيم هو جد لوط - 00:37:33

قال فالمستدرك عن ابن عباس قال لوط ابن اخي ابراهيم طيب قال بعدها هود قال كعب كان اشبه الناس بادم. وقال ابن مسعود كان رجلا جلدا او جلدا. وقال ابن هشام - 00:38:03

اسمه عابر ابن ارفش ابن سام ابن نوح. وقال غيره الراجح في نسبه ان هود ابن عبد الله ابن رياح ابن حاوي ابن عاد ابن عوص ابن ارم ابن سام ابن نوح. طيب. هود هذا الذي - 00:38:23

الله الى اهل الاحقاف وهم عاد. طيب. يقول صالح قال هو ابن عبيد ابن حاير بن ثمود بن حير بن سام بن نوح. بعث الى قومه حين راهق الحلم. وكان رجلا احمر الى البياض. سبط الشعر - 00:38:43

فليث فيهم اربعين عاما. قال نوف الشامي صالح من العرب صالح لما اهلك الله عمر الثمود فبعث بعدها فبعث الله اليهم صالح، غالما شابا فدعاهم الى الله حتى شمت - 00:39:03

وكبر ولم يكن بين نوح وابراهيم نبي الا هود. وصالح وقال ابن حجر وغيره القرآن يدل على ان ثمود كانوا بعد عاد كما كان كما كان عاد بعد نوح. وهذا واضح. قال الشعبي ونبله عن عنه النووي في تهذيبه - 00:39:23

من خطه نقلته هو صالح ابن اسيف ابن ماسخ ابن عبيد ابن حاير ابن ثمود ابن عادل ابن عوص ابن ايران ابن سام ابن نوح بعثه الله الى قومه وهو شاب وكان و كانوا عربا منازلهم بين الحجاز والشام. فاقاموا - 00:39:53

وفيهم عشرين سنة ومات بمكة وهو ابن ثمان وخمسين سنة. شعيب قال ابن اسحاق هو ابن كده بخط الذهبي في اختصار المستدرك. وقال غيره ابن وقيل ابن ميكين ابن يسجين ابن لاوي ابن يعقوب. ورأيت بخط - 00:40:13

في تأديبه ابن ميكين ابن يسجين ابن مدین ابن ابراهيم الخليل. كما يقال له خطيب الانبياء اي شعيب وبعث رسوله الى امتين مدین واصحاب الايكة. وكان كثير الصلوة عمي في اخر - 00:40:43

عمرى واختار جماعة ان مدین واصحاب العنكبة امة واحدة وهي التي بعث اليها والى مدينة او كذب اصحاب الايكة المرسلين اذ قال لهم شعيب. والقول بأنه عمي الله اعلم. لا يثبت الا بالدليل - 00:41:03

قال ابن كثير ويدل لذلك ان كلًا منهما وعظ بوفاء المكيال والميزان فدل على انهما واحد احتاج بالاول بما اخرجه عن السدي وعكرمة قال ما بعث الله نبیا مرتين الا شعيبا مرة الى مدينة فاخذهم الله بالصيحة ومرة الى - 00:41:23

الايكة فاخذ امر الله بعذابه يوم ظله. واخرج من عساك في تاريخه من حديث عبد الله بن عمرو مرفوعا ان قوم مدین واصحاب الايكة امتنان بعث الله اليهم وشعيبا. قال ابن كثير وهو غريب وفي رفع - 00:41:43

قال ومنهم من زعم انه بعث الى ثلاث امور. والثالث واصحاب الرأس اصحاب الرس. وهذا كله لا نستطيع اثباته الا بالدليل الصحيح. موسى هو ابن عمران ابن يصفر ابن قاهر. ونلاحظ ان مؤلف يرتب - 00:42:03

الزمن. موسى ابن عمران ابن ناوي ابن يعقوب. عليه السلام لا خلاف في وهو اسم سرياني. واخرجه الشيخ من طريق العكرمة عن ابن عباس قال انما سمي موسى لانه لانه القى بين الشجرة - 00:42:23

فالماء بالقبطية مو والشجر ساء. وفي الصحيح وصفه وفي الصحيح وصفه بان ادم طوال كانه من رجال شنواة اي يعني ادم يعني قصده ادم يعني لونه ادم. يعني موسى كان ادم طوال يعني كان لونه فيه استمرار - 00:42:43

وطويل وجعلت جعج الشعر. عاش مئة وعشرين سنة. هارون اخوه شقيق وقيل لامه فقط. وقيل لابيه فقط حكامها الكرمان في عجائبه. وكان اطول منه فصيحا جدا مات قبل موسى وكان ولد قبل قبده بسنة. وفي بعض احاديث الاسراء صعدت الى السماء - 00:43:13

فاما بهارون ونصف لحيتي لحيتي بيضاء ونصفها اسود. تكاد لحيته تضرب سرتها فقللت يا رسول الله افقللت يا جبريل

من هذا؟ قال المحب في قوم هارون ابن عمران وذكر بسکویه ان معنی هارون العبرانية المحب داود - [00:43:43](#)
ابن ابن انشاء في كسر الهمزة والسكون التحتية وبالشيء المؤلم ابن عودة وزن جعفر مهملة موحدة ابن عابر الموحد ومهملة مفتوحة
ابن سلمون ابن يخشون ابن عمر ابن يا رب بتحتية اخر موحدة ابن هرم او ابن رام ابن حظرون - [00:44:13](#)
مهملة ثم معجمة ابن فارغ بفاء وآخره مهملة ابن يهود ابن يعقوب في الترمذی انه كان عبد البشر. اللي هو داود. قال كعب كان احمر
الوجه سبت الرأس ابيض الجسم طويل اللحية فيها جعوده حسن الصوت والخلق وجمع له - [00:44:53](#)
او جمع له النبوة والملك. قال اهل التاريخ عاش مئة مئة سنة. مدة ملكه منها اربعون سنة. وكان له اثنتي عشر ابناء.
سلیمان هو ولده. قال كعب كان ابیض جسمیما وسیما وضیما - [00:45:23](#)

جمیلا خاشعا متواضعا وكان ابوه یشاوره في کثیر من اموره مع صغیر سنہ لوفور عقله وعلمه. جعل ابن عباس قال ملك الارض
مؤمنان سلیمان ذو القرین وکافران نمرود ومحتنصر. قال اهل التاريخ ما لك وهو ابن ثالث عشرة سنة - [00:45:43](#)
وابتدأ بنا ابتدأ بناء بیت المقدس بعد موته باربع سنین. ومات وله ثلاثون وخمسون سنة. يعني خمس له ثلاثة وخمسون له
ثلاثة وخمسون. له ثلاث وخمسون هذا سلیمان وایوب قال ابن اسحاق الصحيح انه كان من بنی اسرائیل - [00:46:03](#)
ولم یصح في نسبه شيء الا انه الا ان اسمه ایوب ایپیض. ایوب ابن اسحاق وقال ابن جریر ایوب ابن موس ابن نوح
ابن عیس ابن اسحاق - [00:46:33](#)

وحكی ابن عساکر ان امه بنت لوط. وان اباہ من من امن بابراهیم على هذا فكان قبل موسی. كان بعد شعیب وقال ابن ابی خیتمة كان
بعد سلیمان ابتدی و هو ابن سبعین و كان - [00:46:53](#)

مدة بلائی سبع سنین وقيل ثلاث عشرة وقيل ثلاث سنین. وروی او روی الطبری انه ان مدة عمری كانت ثلاثة وتسعین سنة. طیب قال
ذو الکفل. قیل هو ابن ایوب - [00:47:23](#)
المستدرک عن ابن وهب ان الله سبحانه وتعالی بعث بعد ایوب ابنته بشری ابن ایوب. نبیا وسماه ذا الکفل وامرہ بالدعاء الى توحیده.
وكان مقیما بالشام عمره حتى مات وعمره خمس وسبعون. وفي عجب الكرمانی قیل هو الیاس - [00:47:43](#)

وقیل هو یوشع ابن نون وقيل هو نبی اسمه ذی الکفل وقيل كان رجلا صالحًا تکفل بامور بیقومون فوفی بها وقيل هو زکریا من قوله
وكفلاها زکریا انتهی. وقيل هو نبی تکفل الله في عمله بضعف - [00:48:13](#)
عمل غیره من الانبیاء. وقيل لم یکن نبیی وانا ییسع استخلفه فتکفل له ان یصوم النهار ویقوم اللیل. وقيل ان یصلی في كل يوم
مائة رکعة. وقيل هو ییسع وان له اسمین. یونس عليه السلام ابن متی - [00:48:33](#)

وتشدید التاء الفوقية مقصور وقع في تفسیر عبد الرزاق ان اسمه ان انه اسم امه متى قال ابن حجر وهو مردود بما في حديث
ابن عباس في الصحيح ونسبة الى ابیه قال فهذا اصح قال ولم اقفووا في - [00:48:53](#)

شيء من الاخبار على اتصال وقيل وقد قیل انه كان في زمن ملوك الطوائف من الفرس. وقال ابن ابی حاتم عن انه لبیث في بطن
الحوت اربعین یوما. وعن جعفر سبعة ایام. وعقد ثلاثة ایام. وعن الشعبي انه التقمھ - [00:49:13](#)

ولفظه عشیة. وفي یونس ست لغات ومع الیاء والهمز والقراءة المشهورة بضم انه یونس هو مع الیاء. قال ابو حیان وقد وقرأ طلحة
بن مصرف بکسر بکشف انه یونس ویوسف اراد ان يجعلهما عربین مشتقتین من من النساء واسف وهو - [00:49:33](#)
اسحاق الیاس قال ابن اسحاق المبتدأ هو ابن یاسین ابن ابی حاصن ابن نزار ابن هارون اخی موسی ابن عمران وقال ابن عساکر او
ابن عسکر حتى او حکی القطبی انه من سبط یوشع. قال وهب ان - [00:50:13](#)

ان انه عمر كما عمر الخضر وانه یبقی الى اخر الدنیا. اللي هو الیاس الله اعلم وقال ابن مسعود ان الیاس هو ادريس وسيأتي قریبا
وان سیأتي قریبا والیاس بهمزة قطع اسم - [00:50:43](#)

وقد قیل في اخر ایة في اخره اعین ونون. الیاسین لقوله تعالی سلام على الیاسین كما في كما قالوا في ادريس
ادراسین. ییسع قال ابن جریر هو ابن اخطوب ابن العجوز قال والعامۃ تقرأ الى الواحدة مخففة وقال - [00:51:03](#)

بعضهم قال ليس بالتشديد. ليس فعلها فعلى هذا او فعل هذه هو اعجمي وكذا على الاولى وقيل عربي من قول من الفعل من وسع يسع. زكريا كان من ذرية إسماعيل كان من ذريته سليمان ابن داود وقتل بعد - 00:51:33

قتل ولده. ولده يحيى وكان له يوم بشر بولده اثنان تسعون سنة وقيل تسع وتسعون وقيل مئة وعشرون وزكريا اسم اعجمي وفيه خمس لغات اشهرها والثاني القصر زكريا وقرأ بهما في السبع ذكري ذكري - 00:52:03

وتخفيفها. وذكر كعلم. يحيى هو ولد زكريا اول من سمي يحيى بنص القرآن وقيل قبل عيسى بستة اشهر ونبي صغيرا وقتل ظلما الله على قافلية مختصر جيوشه ويحيى اسم اعجمي قيل عرب وقيل عربي - 00:52:33

قولين لا ينصرف. قال كلامي على الثاني انما سمي به لانه احياء الله بالایمان وقيل وحي به رحم حي به رحم امه. قال او لانه استشهد والشهداء احياء. وقيل معناه يموت كالمحاذاة للمهلكة والسليم. الذي يعني حي يعني - 00:53:03

يحيى يموت. قال اعطيه. بعده عيسى ابن مريم بنت عمران خلقها الله بلا اب وكانت امه وكانت مدة حمله ساعة وقيل ثلاث ساعات وقيل ستة اشهر وقيل ثمانية وقيل تسع تسعه وله عشر سنين ولها عشر سنين اي الام. وقيل خمس عشرة - 00:53:33

ورفع ولها وله ثلاث وثلاثون سنة. وفي احاديث انه ينزل ويقتل الدجال ويتزوج ويولد له ويحج ويملك في الارض سبع سنين ويدفن عند النبي صلى الله عليه وسلم وفي الصحيح انه - 00:54:03

انه قال صلى الله عليه وسلم اربعة احمر كانوا خرج من اربعين. الصحيح انه عيشة انه ربعة احمر كانوا خرج من ديماس يعني حماما وعيسى اسم او صبياني اخرج ابن ابي حاتم - 00:54:23

عن ابن عباس قال لم يكن للانبياء من له اسمان الا عيسى ومحمد. يعني المسيح يعني ومحمد احمد محمد صلى الله عليه وسلم سمي في القرآن باسماء كثيرة منها محمد واحمد - 00:54:53

يمكن قصده يعني اوصاف النبي صلى الله عليه وسلم بانه رسول ونبي ونحو ذلك يقول فائدة قال ابن ابي حاتم اخرج ابن ابي حاتم عن عمرو ابن عن عمرو ابن مرة قال خمسة سموا قبل ان يكونوا - 00:55:13

محمد ومبشرا باسم ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه احمد. ويحيى انا غلام اسمه يحيى وعيسى بشير كلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم. قال واسحاق ويعقوب فبشرناها باسحاق ومن وراء اسحاق يعقوب. قال الراغب وخصوص لفظ احمد فيما - 00:55:33

بشر به عيسى تنبئه على انه احمد منه ومن ومن الذين قبله. طيب بهذا ينتهي الحديث عن اسماء الانبياء الخمسة وعشرون. والان ينتقل الى اسماء الملائكة طيب اسماء الملائكة ذكر اسماء كثيرة منها ما هو ثابت صحيح. ومنها ليس بثابت. طيب - 00:56:03

ولكن يعني لو نجعل الحديث عن الملائكة هو ما بعدهم في لقائي قادم يكون يعني الوقت اوسع من ذلك ونقف عند هذا القدر ثم نستكمل فيما يتعلق بالاسماء والكتنى في يعني في اللقاء القادم تكون اولى - 00:56:43

نقف عند هذا القدر لان الان عندنا الاسماء والكتن والألقاب ثم المبهمات الحديث يأتي عنها ان شاء الله في لقاء والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:57:14